# تدريب مدرسي ومدرسات التربية الفنية
# على مهارات التدريس المصغر

م.م مازن تحسين ناصر
م.م زياد هاشم محمد
جامعة ديالى

# تدريب مدرسي ومدرسات التربية الفنية على مهارات التدريس المصغر

**م.م زياد تحسين ناصر**

**م.م زياد هاشم احمد**

## ملخص البحث

قياس أثر التدريس المصـــغر عبر تطبيقه على عينة من مدرســـي ومدرســـات التربية الفنية لإكســـابهم مهارات التدريس على وفق أسلوب التدريس المصغر ولتحقيق هذا الهدف صيغت فرضية صفرية ذات الاختبار التحصـــيلي المعرفي البعدي . تكونت عينة البحث من (٣٠) مدرس ومدرســـة موزعين على مجموعتي البحث احداهما التجريبية بواقع (١٥) مدرس ومدرسة والضابطة بواقع (١٥) مدرساً ومدرسة . صمم الباحثان الاختبار التحصيلي البعدي مكون من (٢٠) سؤال من الاختبارات الموضوعية (الاختيار من متعدد) بعد تحقيق الصدق والثبات للاختبار ، عولجت البيانات بعدة وســـائل احصـــائية وخرجت النتائج بتفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق أسلوب التدريس المصغر على المجموعة الضابطة

## Tranning Teachers in Art Education of Meany Teaching

The study aimed at "the effectiveness of measuring the effect ٠f miny teaching achievement of students .

The research sample consisted of (٣٠) subjects. !١٥) men teachers and (١٥) women teachers

The experimental design of experimental and control groups with post cognitive achievement test was adopted with (٢٠) questions.

The teaching plans were adopted according to the strategies . After verifying the validity and reliability of the cognitive achievement test, the researcher used many statistical methods to process the data. The excellence of the experimental group emerged in the post-cognitive achievement test

## مشكلـة البحث:

تواجه العملية التربوية مشـكلات كثيرة نتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجية المتفجرة ، لذلك لابد أن يقابل الانفجار السكاني والمعرفي الذي هو سمة العصر الحديث ، فضلاً عن ذلك لابد له أن يقدم فرصـــة جيدة للمتعلمين الذين هم دعامة أي مجتمع يتطلع نحو التقدم ويهدف الى التطبيق العلمي للمبتكرات الحديثة التي أفرزتها الثورة التكنولوجية ومع الاهتمام المتزايدة بالميدان التربوي والايمان بقدرته على التغيير الجذري لحياة المجتمع وارتباطه بخطط التنمية الاقتصـــادية

والاجتماعية لذلك أصبح من الضروري النظر إلى العملية التعليمية بصفتها عملية مهمة لا يمكن الاستغناء عنها ويمكن الاستفادة القصوى منها في المجالات كافة .

بما أن التعليم يعّد عملية منظمة هادفة تسعى لغاية ترتبط بحاجات التعلم من جهة ، وأهداف المؤسسة التعليمية التي يتعلم بها من جهة أخرى ، وهو يتوخى التخطيط إلى زيادة خبرات المتعلمين لإغناء حياتهم ، وذلك عبر اختيار المواد التعليمية الملائمة لأعمارهم وقدراتهم ومستويات نضجهم بما يتلاءم والموقف التعليمي الذي يسهم في تنمية قابلياتهم على الابداع واكتشاف آفاق جديدة تنهض بواقعهم ويتم ذلك على وفق أساليب وطرائق حديثة تتلاءم مع قدراتهم العقلية ومدركاتهم الحسية . ( موسى ، ١٩٨٤، ص٢)

لذلك فأن الاهتمام بالعملية التعليمية يأتي عبر عناصرها المتمثلة بالمتعلم والمدرس والمنهج وأساليب وطرائق التدريس والتقنيات التربوية المساعدة للتدريس فضلاً عن المستلزمات الضرورية الأخرى ( الإدارة ، والبناية المدرسية ، والتجهيزات ، والأنشطة المرافقة لها ) وكل عنصر من هذه العناصر يكمل أحدها الآخر وأن فقدان أي عنصر منها يؤدي الى ضعف هذه العملية أو اعاقتها في تحقيق أهدافها المنشودة . ( زيتون ، ١٩٨٧، ص٣١)

ولأجل أن تكون العملية التعليمية في هذه المؤسسة أكثر واقعية في وضع عملية التقدم العلمي في المجتمع نحو الامام . لابد من تسخير الامكانات المتاحة كافة لغرض توجيهها لإتمام هذه العملية بشكل علمي ومتكامل .

لقد وجد الباحثان عبر ممارسته للعملية التعليمية في مدارس تربية ديالى في المرحلة الثانوية قصور منهجية في إيصال المعلومات إلى الطلبة من قبل مدرسي التربية الفنية وهذا يعود إلى ضعف مهارات تدريس هذه المادة للطلبة .

**<u>أهمية البحث</u>** : تتجلى أهمية البحث بالنقاط الاتية:

١. أن تقسيم العملية التدريسية على مهارات محددة يقلل من الجهد الذي يبذله المدرس في التدريب على العملية التدريسية ذلك أن التدريب على مهارة وحدة في وقت واحد يؤدي الى التركيز على هذه المهارة دون غيرها .

٢. أن تجريب أســـاليب وطرائق حديثة في تدريب مدرس التربية الفنية على مهارات التدريس والتدريب عبر تحديد الاداء التدريسـي يعرفه بترجمتها الى فعاليات وأنشـطة ومواقف تعليمية يقوم المدرس بتعليمها هذا .

٣. يظهر البحث الحالي الاتجاه والخطط التي ركزت عليها وزارة التربية عام ١٩٨١ وورقة العمل لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي عام ١٩٨٦ في متابعة الاتجاهات الحديثة في التدريب والتدريس والتجديد في اســـتخدام طرائق وتقنيات التدريس التي يهيئها المدرس للطالب فيتيح للطالب فرصـة المشـاهدة والاسـتماع والممارسـة والتأمل والتفكير من خلال البرامج التدريبية .

**هدف البحث :**

قياس أثر اسـلوب التدريس المصـغر عبر تطبيقه على عينة من مدرسـي ومدرسـات التربية الفنية لإكسابهم مهارات التدريس .

ولغرض تحقيق هذا الهدف صيغت الفرضيتين الصفريتين الاتية:

١-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصـائية عند مسـتوى دلالة ( ٠،٠١) في تحصـيل المشـاركين بين المجموعة التجريبية التي تستعمل اسلوب التدريس المصـغر وبين المجموعة الضـابطة التي تستعمل الأسلوب التقليدي ، عبر إجابتهم عن فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي (القبلي).

٢-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصـائية عند مسـتوى دلالة ( ٠،٠١) في تحصـيل المشـاركين بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضـــابطة عبر إجابتهم عن فقرات الاختبار التحصـــيلي المعرفي ( البعدي) .

**حدود البحث** : اقتصر البحث الحالي على :

المشاركين في الدورة التدريبية (تأهيلية في طرائق التدريس) التي تقيمها المديرية العامة لتربية ديالى – المديرية العامة للنشاطات التربوية والفنية للمدة من ٥/ ٣ /٢٠١٧ ولغايـة٣٠ / ٣ / ٢٠١٧ .

**تحديد المصطلحات:**

**١-التدريس المصـغر Micro – Teaching :**

**التعريف الاجرائي للباحثان** : اسـلوب تدريســي تدريبي تقني يسـمح بتحليل المهارات التعليمية إلى اجراءات ســلوكية يمكن ممارســتها وقياســها في وقت محدد يتراوح بين (٥-١٠ ) دقائق موفراً للمتدرب تغذية راجعة بأشكال مختلفة ، ذاتية وخارجية .

**٢-التدريب Training عرفها**

Astd١٩٨٣: " تحديد وتقدير وتطوير الكفايات الرئيسة للقوى البشرية من خلال التعلم المخطط له ، مما يساعد الأفراد على أداء وظائفهم الحالية والمستقبلية " (Astd , ١٩٨٣ , p:١٣٠) .

**٣-مهارات التدريس Teaching Skills عرفها :**

عبدالحميد ١٩٨٨ : " إمكانية أداء عمل معين من الاعمال التدريســية التي يقوم بها المعلم قبل واثناء وبعد قيامه بمساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف الموضوعة بدقة وسرعة " .(عبدالحميد ، ١٩٨٨ : ٢٩٩)

**الاطار النظري : التدريس المصغر : أهميته :**

١- تعود نشــأة التدريس المصــغر إلى الاعتقاد الذي كان ســائداً بين خريجي الجامعات في الســتينات من القرن الماضــي، وبخاصــة كليات الآداب بالولايات المتحدة من أنهم لم يســتفيدوا من الدراســات التي تلقوها لإعدادهم لمهنة التدريس، وقد كان ذلك رأي "ألين Allen" ، أحد الرواد الأوائل للتدريس المصغر Microteaching.

٢-وجود رغبة قوية لدى خبراء وعلماء التربية عالمياً لتبني فكرة التدريس المصــغر بعد فشــل الأساليب الراهنة في إعداد المدرسين لمهنة التدريس.

٣-انتقاد بعض المدرسين لما سبق أن درسوه عبر إعدادهم لمهنة التدريس وعدوه مسؤولا عن عدم تزويدهم بالمهارات اللازمة لضــمان وصــول متعلميهم إلى المســتوى التحصــيلي المطلوب.

٤-أن إعداد المعلمين كان يميل إلى اللفظية والاهتمام بالناحية المعرفية.

٦-اتضــحت أهمية التدريس المصــغر فيما بعد حينما أجريت عليه البحوث التجريبية التي أكدت فعاليته في تحقيق الكثير من الأهداف التدريبية.

٧-يستخدم التدريس المصغر حالياً كوسيلة معملية تنمي مهارات تدريسية منتقاة بعناية، وهنا تكمن قيمة التدريس المصغر.

٨-يتميز التدريس المصغر بصفات كثيرة منها:

أ- صِغر حجم المجموعة(٦-٨) متدربين .

ب- صِغر فترة التدريب أو الأداء وسرعته(٣-١٠) دقيقة.

ج-صِغر فترة التعليق والنقد(٥) دقائق.

د- إمكان الملاحظة والتحليل والمراجعة الذاتية والجماعية.

هـ-إمكانية تسجيل الأداء صوتياً أو مرئيا أو كلاهما للمراجعة.

و- انتقاء أجزاء محددة في الدرس لبحث أسلوب تقديمها أو تقويمها .

(عامر، واخرون، ٢٠١١، ٥٠)

**الأمان في التدريس المصغر**

فمن اظهر مزايا التدريس المصـــغر أن المتدرب لا يواجه أخطار العمل في المواقف الحقيقة، فالمتدرب في موقف الاستكشاف والتجريب إذا فشل فلن يتحمل هو أو غيره نتائج الخطأ التي تحدث في المواقف الواقعية.، ولذلك لا يشـــعر المتدرب بالحرج أو الخوف أو الرهبة التي تواجه كثيراً من المتدربين عبر التربية العملية التقليدية.

**العناصر المصغرة والمهارات المنتقاة**

١-يقوم التدريس المصـــغر على افتراض أن عملية التدريس المعقدة تشـــمل مجموعة ضخمة من المهام التدريسية والمهارات، وأنه يمكن تحليلها، وانتقاء بعضها، وأنه يمكن التدريب عليها والاستفادة من التغذية الراجعة.

٢-كذلك يقوم التدريس المصـغر على افتراض أن الإتقان لهذه المهام والمهارات يمكن أن ينتقل إلى المواقف الحقيقة في بيئة التدريس.

٣-كذلك يفترض في التدريس المصـــغر أن المتدرب يجد من الســـهل التركيز على جزء صـغير من العمل بدلاً من القفز مباشـرة إلى التدريس بكل تعقيداته في وسـط تعليمي يشمل عدداً ضخماً من المتعلمين.

(جواد ، ١٩٨١ : ٣٩)

**حدود التدريس المصغر:-**

١-يقوم التدريس المصـــغر من البداية على تصـــغير كل شـــيء من الموقف التدريســـي الحقيقي: الدرس – الوقت – تشـــابك المهارات والمهام – عدد الطلاب وهو لا يقدم درساً كاملاً أو متكاملاً.

٢-يرى بعض المربين أن الـدرس الكـامـل ليس هو مجموع الأجزاء التي يتـدرب عليهـا المتدرب، فالمجموع ليس جمع الأجزاء، لأن الدرس المتكامل يحمل خصـــائص عديدة لا تتوافر في شظايا الدرس منفردة.

٣-التدريس المصغر لا يقدم عينة الطلاب الذين سيواجههم المتدرب بعد الانتهاء من التدريس المصغر، الذين لهم سمات عدة مختلفة في الأسئلة والتفاعل والإدارة والخبرة والانفعالات وغيرها.

٤-إذا كان المتدرب يجد حرجاً في مواجهة الفصل وهو ممتلئ بأعداد غفيرة ، فإن الموقف قد يكون أصعب في مواجهة زملاء أكبر في السن وإن كان عددهم أصغر .

**مهـارات تخطيـط الـدرس :-**

**أولاً: تحديد الأهداف واستراتيجية التدريس** : قبل أن يقوم المتدرب بتدريس احد المهارات أو التدريس ، فإنه يتعين عليه أن يحدد الأهداف التربوية التي يرغب في أن يحققها من تدريسه.

**وتوجد ثلاثة مجالات للخبرة وهي:-**

أولا: المجـال المعرفـي

ثانياً: المجـال الوجداني ( الانفعالـي)

ثالثاً: المجـال المهاري (النفس حركي)

**مهـارات تحليـل الـدرس** :- وقد يتم بعدة صور :

١-تحليل المادة المكتوبة التي أعدها أحد المتدربين عن درس سيقدمه.

٢-تحليل تسجيل صوتي لدرس قدمه زميل .

٣-تحليل تسجيل فيديو لدرس قدمه زميل .

يسجل الزملاء ملحوظاتهم بكتابة عبارات موجزة عن بعض النقاط الأساس .

ويمكن أن تشمل الملاحظات : وجود حوار،وأسئلة ، وأنشطة .

**حديث المعلم:** [تأثير مباشر] (١) يقبل أفكار الطلاب (٢) يسأل أسئلة
[ تأثير غير مباشر] (٣) يحاضر (٤) يعطي توجيهات (٥) نقد أو تبرير
**حديث الطالب:** (٦) الاستجابة (٧) المبادأة (٨)السكوت أو الارتباك

***تحليل نص الدرس:-***

ومهما كان الأمر فإن الملامح الرئيســـة للدرس واتجاهات المتدرب يمكن أن يبحث فيها زملاء المتدرب والمتدرب نفسه.

١- تحديد الأهداف وشموليتها. ٢- المقدمة.
٣- استراتيجية التدريس المتبعة. ٤- الأنشطة.
٥- المادة المكتوبة والمصادر. ٦- الوسائط التعليمية.
٧- أنشطة المتابعة(التغذية الراجعة ) . ٨- التقويم.

**مهـارات التقـديــم :-**

***تقديم الدرس:-*** هو أهم خطوة لأنه يجذب انتباه المتعلم إلى موضـــوع الدرس بأكمله، ومقدمة الدرس لها عدة وظائف منها:-

١-جذب انتباه المتعلم إلى موضوع الدرس.
٢-توضح اتجاه الدرس والمفاهيم الرئيسة التي يدور حولها التفكير.
٣-تساعد في ترابط الأفكار وتسلسلها ، وفي ربط المعلومات السابقة بالجديدة.
٤-تحد مسار التفكير والبحث في المستقبل. (سلامة، ٢٠٠١، ٨٠)

***أساليب التقديم :-***

١-قصة قصيرة جداً حول موضوع الدرس.
٢-موقف مثير: تجربة حياتية-مشاهدة حيه-عرض عينات..
٣-عرض صور حول الموضوع.
٤-عرض درامي(تمثيلي) قصير جداً يشارك فيه بعض المتعلمين .
٥-فيلم تعليمي قصير أو مشاهد من شريط فيديو تعليمي.

***مـــدة المقدمـــة :-*** يقترح أن تكون مدة التقديم من ٣-٥ دقائق فقط حتى لا يتشتت انتباه المتعلمين، ويتم التركيز حول نقطة محددة .

مزايا التدريس المصغر وفوائده :

١- حل المشـــكلات التي تواجه القائمين على برامج إعداد معلمي بســـبب كثرة المعلمين المتدربين أو نقص المشـــرفين، أو عدم توفر فصـــول دراســـية حقيقية لتعليم الهدف، أو صعوبة التوفيق بين وقت الدراسة ووقت المتدربين.

٢- توفير الوقت والجهد؛ حيث يمكن تدريب المعلمين في التدريس المصـغر على عدد كبير من المهارات الضرورية في وقت قصير، وجهد اقل .

٣- تدريب المعلمين على عدد من مهارات التدريس المهمة، كالدقة في التحضـير والتدريس، وتنظيم الوقت واستغلاله، واتباع الخطوات المرسومة في خطة التحضير، واستخدام تقنيات التعليم بطريقة مقننة ومرتبة، وبخاصـــة جهاز الفيديو، بالإضـــافة إلى اســـتغلال حركات الجسم في التدريس.

٤- تدريب المعلمين على إعداد المواد التعليمية وتنظيمها بأنفســـهم؛ لأن التحضـــير للدرس المصـغر غالباً ما يحتاج إلى مادة لغوية جديدة يعدها المتدرب بنفسـه، أو يعدل من المادة التي بين يديه؛ لتناسب المهارة والوقت المخصص لها.

٥- مناقشـة المتدرب بعد انتهاء التدريس المصـغر مباشـرة، وإمكان تدخل المشـرف في أثناء أداء المتدرب، وإعادة التدريس، وبخاصة في حالة تدريس الزملاء المتدربين.

٦- اعتماد التدريس المصـــغر على تحليل مهارات التدريس إلى مهارات جزئية، مما يســـاعد على مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين .

٧- إتاحة الفرصـــة للمتدرب لمعرفة جوانب النقص والتفوق لديه في النواحي العلمية والعملية والفنية، عبر ما يتلقاه من التغذية والتعزيز من المشـــرف والزملاء في مرحلة النقد.(عبد العزيز بن إبراهيم ، ٢٠٠٦ : ٢٦)

**منهجية البحث واجراءاته :**

في هذا الفصل سيتناول الباحثان الاجراءات التي اتبعها لتحقيق هدف البحث . بدءاً باختيار التصميم التجريبي المناسب ثم تحديد مجتمع البحث وعينته وخطوات بناء الاختبار التحصيلي المعرفي واهم الوسائل الإحصائية .

**التصميم التجريبي :**

تم اعتماد نوع " تصميم المجموعتين المستقلتين " لأنه يفيد في ضبط المتغيرات الدخيلة للاختبار العشوائي (الزوبعي، ١٩٨١،ص١١٦) كما في مخطط (١).

**مخطط (١) يبين التصميم التجريبي للبحث**

| المجموعة | الاختبار التحصيلي | المتغير المستقل | الاختبار التحصيلي | المتغير التابع |
|---|---|---|---|---|
| التجريبية | القبلي | التدريس المصغر | البعدي | التحصيل المعرفي |
| الضابطة | | الطريقة التقليدية | | |

**مجتمع البحث وعينته :**

تألف مجتمع البحث من المشاركين في دورة تأهيلية في طرائق التدريس والتدريب للمدة من ٣/٥ ولغاية ٢٠١٧/٣/٣٠ والبالغ عددهم (٣٠) مشاركاً منهم (١٤) مدرسة و(١٦) مدرساً للتربية الفنية ، من العاملين في المديرية العامة لتربية ديالى ، وكما مبين في الجدول (١).

**الجدول (١) يبين عينة البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية**

| المجموعة | عدد المشاركين | | المجموع | اسلوب التدريس |
|---|---|---|---|---|
| | ذكور | إناث | | |
| التجريبية | ٨ | ٧ | ١٥ | التدريس المصغر |
| الضابطة | ٨ | ٧ | ١٥ | الطريقة التقليدية |
| المجموع | ١٦ | ١٤ | ٣٠ | |

**تكافؤ مجموعتي البحث :** وللتأكد من سلامة التصميم التجريبي تمت مكافأة المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير الخلفية العلمية .

**الخلفية العلمية :**

بعد إجراء الاختبار التحصيلي ( القبلي ) على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ ٢٠١٧/٣/٥ واستخراج مجموع الرتب للنتائج وقيمة (ي) . ظهر أن قيمة (ي) المحسوبة الصغرى (١١١،٥) وهي أكبر من قيمة (ي) الجدولية ، حسب اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين مما يدل على أن الفرق بين درجات المجموعتين لم يكن ذا دلالة إحصائية ، (توفيق ،١٩٨٥،ص١٦٣)، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية كما في الجدول (٢).

**جدول (٢) مجموع الرتب وقيمة (ي) المحسوبة والجدولية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي**

| الاجراءات / المجموعة | العينة (ن) | مجموع الرتب | قيمة (ي) | | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | المحسوبة | الجدولية | | |
| التجريبية | ١٥ | ٢٢١،٥ | ١٢٣،٥ | ٥٦ | ٠،٠١ | غير دالة إحصائياً |
| الضابطة | ١٥ | ٢٣٣،٩ | ١١١،١ | | | |

**طريقة بناء خطوات التدريس المصغر: تم إتباع الخطوات الآتية :**

**١- تحديد الحاجات التدريسية :**

قام الباحثان بدراسة استطلاعية على عينة مكونة من (٣٠) مدرس ومدرسة ، كانوا قد درسوا مادة طرائق التدريس في دورة سابقة ، وبعد إعطائهم الاستبيان الذي أعد لهذا الغرض ، كانت إجابتهم عنه حسب الجدول (٣).

**جدول (٣) يبين الصعوبات وتكراراتها للعينة الاستطلاعية**

| ت | الصعوبات | التكرار | ٪ |
|---|---|---|---|
| ١ | صعوبة الفهم والإدراك | ١٥ | ٧٥ |
| ٢ | الملل والضجر وعدم الانتباه | ١٢ | ٦٠ |
| ٣ | قلة المعلومات المعززة | ١٠ | ٥٠ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٤ | عدم القدرة على الربط بين المعلومات المقدمة والبرامج المشاهدة . | ٨ | ٤٠ |
| ٥ | اعتماد طرائق التدريس التقليدية | ٤ | ٢٠ |
| ٦ | قلة استخدام التقنيات التربوية الحديثة | ٤ | ٢٠ |
| ٧ | زيادة عدد الطلبة في القاعة الواحدة | ٢ | ١٠ |

**٢- تحديد الأهداف السلوكية .**

تم اشتقاق (٣٦) هدفاً سلوكياً من الأهداف الخاصة الـــ(١٠) وقد روعي في ذلك شمول فقرات المحتوى وقد استند الباحثان إلى تصنيف بلوم المعرفي بمستوياته (التذكير ، الفهم ،التطبيق ، التحليل ، التركيب، التقويم ) ثم عرضت على مجموعة من الخبراء للتعرف على مدى صلاحيتها .

**٣-إعداد الخطط التدريسية للوحدات التعليمية :**

إن التخطيط للدرس عملية يقوم بها المدرس بوضع تصور قبلي للمواقف التعليمية التي ستتم أثناء التدريس لتحقيق الأهداف التعليمية، (نجار،١٩٦٠،ص٧)، لذا تم إعداد وحدات تدريسية لكل من الطريقتين المتبعة في التجربة (التدريس المصغر) و (الطريقة التقليدية) .

**٤-المستلزمات التدريسية :**

تم تهيئة البيئة التعليمية المناسبة ، قاعة الدرس والتقنيات التربوية اللازمة:

**قاعة الدرس :** وهي قاعة كبيرة تحتوي على ثلاث مناضد مستطيلة تجلس كل مجموعة حولها بعيداً عن المجاميع الأخرى . فضلاً عن منضدة التدريسي ، القاعة ذات أضاءة وتهوية جيدتين .

**التقنيات التربوية :** سبورة ، جهاز عرض (Data show) ،شاشة عرض.

**خطوات بناء الاختبار التحصيلي المعرفي :**

**١-صياغة فقرات الاختبار :**

في ضوء الأهداف السلوكية المحددة ، تمت صياغة (٢٠) سؤالاً من نوع الاختبارات الموضوعية (الاختيار من متعدد) ، ولغرض شمول فقرات الاختبار كل مفردات المادة

التعليمية (المحتوى التعليمي) ، لطرائق التدريس، كي يتصف الاختبار بالشمولية ، تم توزيع فقراته لتشمل جميع الوحدات التدريسية التي تغطي مفردات المادة (المحتوى التعليمي) وكما في الجدول (٤) .

**جدول (٤) يبين النسب المئوية لتوزيع فقرات الاختبار للوحدات التدريسية**

| الوحدة التدريسية | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عدد الأسئلة | ٢ | ١ | ١ | ٢ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ١ | ١ |
| النسبة المئوية | ١٠٪ | ٥٪ | ٥٪ | ١٠٪ | ١٥٪ | ١٥٪ | ١٥٪ | ١٥٪ | ٥٪ | ٥٪ |

**٢-صدق الاختبار :**

للتحقق من صدق الاختبار عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والتربية الفنية والقياس والتقويم ، لمعرفة مدى صلاحية فقراته في قياس ما أعدت لأجله . (عودة ، ١٩٨٨ : ٣٤٥)

**٣-ثبات الاختبار التحصيلي:**

فقد استعمل الباحثان معادلة ( سبيرمان- براون ) بعد حساب معامل الارتباط بين فقرات الاختبار الفردية الزوجية ، وذلك لأن الفقرات تقيس الصفة نفسها ، أي أن الفقرات متجانسة وظهر أن معامل الثبات أكثر من (٠،٩٠) ، ويعد ذلك مؤشراً جيداً في البحوث التربوية والنفسية .

**٤-صياغة تعليمات الاختبار : تعليمات الإجابة :**

صاغ الباحثان التعليمات الخاصة بالاختبار ، وكيفية الإجابة عن فقراته بطرقة سهلة وواضحة .

**الوقت اللازم للاختبار:** حدد الوقت اللازم للاختبار بوقت زمني قدره (٤٥) دقيقة.

**التطبيق الفعلي للتجربة والاختبار التحصيلي البعدي :**

بدأ تطبيق التجربة على مجموعتي البحث التجريبية التي درست بطريقة التدريس المصغر والضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية يوم الاحد الموافق ٢٠١٧/٣/٥ وانتهت

يوم الخميس الموافق ٢٠١٧/٣/٣٠ . اما تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الوقت نفسه ، وكانت الساعة العاشرة من يوم الاثنين ٣ / ٤ /٢٠١٧ لقياس التحصيل النهائي للمشاركين في الدورة وبإشراف الباحثان .

**الوسائل الإحصائية :** تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية :

١-معادلة اختبار ( مان – وتني ، (ي) (Mann Whitney lutest) لعينتين مستقلتين . (البياتي ، ١٩٨٣ : ١٦٠ – ١٦٥)

٢-معادلة ( سبيرمان وبراون )

تم استخدامها لإيجاد معامل الثبات . ( الظاهر ، ١٩٩٩ :٧٥ )

**عرض النتائج ومناقشتها :**

للتحقق من الفرضية الثانية استعمل الباحثان معادلة اختبار (مان وتني ) لعينتين مستقلتين فبعد استخراج الرتب ظهر أن مجموعها (٣٠٥,٥) للمجموعة التجريبية و(١٥٩,٥) للمجموعة الضابطة ، وتم حساب قيمة (ي) فظهرت الكبرى (١٨٥,٥) والصغرى (٣٩,٥) جدول (٥) .

**جدول (٥) يبين قيمة (ي) الصغرى والكبرى والجدولية للاختبار التحصيلي المعرفي البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة**

| المجموعة | العينة | مجموعة الرتب | قيمة (ي) | | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | المحسوبية | الجدولية | | |
| التجريبية | ١٥ | ٣٠٥,٥ | ٣٩,٥ | ٥٦ | ٠,٠١ | دالة إحصائياً |
| الضابطة | ١٥ | ١٥٩,٥ | ١٨٥,٥ | | | |

وعبر ملاحظة الجدول (٥) يتضح ان قيمة (ي) المحسوبة الصغرى تساوي (٣٩,٥) وهي أصغر من قيمة (ي) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) والبالغة (٥٦) لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلية التي تنص على : (وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب التدريس المصغر عبر اجابتهم عن فقرات الأختبار التحصيلي المعرفي البعدي).

وهذا يدل على تفوق المشــاركين في الدورة التأهيلية لطرائق التدريس المجموعة التجريبية التي استعملت التدريس المصغر على المجموعة الضابطة عبر ما حققه الاختبار التحصيلي المعرفي ويعود للأسباب ذلك في :

١- تجزئة الأهداف الخاصة إلى أهداف سلوكية ، وتنظيمها الدقيق وترتيبها ،لتكون المادة العلمية متسلسلة من الواضح إلى المبهم ومن السهل إلى الصعب .

٢-تعزيز المعلومات في ذهن المتعلم من خلال : إعادة المعلومات بتكرار مناسب وبحث المتعلم ذاته عنها مع مجموعته.

٣- الانتباه المحفز للمتعلم طوال مدة الدرس .

٤- استخدام التغذية الراجعة (F.B) ، أثناء التعلم وبعده .

## الاستنتاجات :

١- حقق أسلوب التدريس المصغر نتائج إيجابية .

٢- يثير الدافعية لدى المتعلم ويحفز أنتباهه ، عبر شــعور المتعلم بأهميته في العملية التعليمية ذاتها .

٣- يسهم بشكل كبير في تعزيز المعلومات في ذهن المتعلم من خلال التغذية الراجعة (F.B).

٤- يرفع كفاءة العملية التعليمية عبر تنظيمه وترتيبه للمحتوى.

٥- يهيئ بيئة تعليمية – تعلمية فعالة وبذلك يقلل الوقت والجهد والمال.

٦- يكسب المتعلم فضلاً عن التحصيل المعرفي مهارات تعاونية وعادات اجتماعية وتقنيات عقلية وصفات شخصية جيدة .

## التوصيات :

في ضوء نتائج واستنتاجات البحث يوصي الباحثان بالتوصيات الآتية :

١- التأكيد على ضرورة استخدام أسلوب التدريس المصغر على وفق إستراتيجية دوائر التعلم (التعلم الجمعي ) في الكليات والمعاهد ومراكز التعليم المستمر.

٢- ضرورة تدريب التدريسين عبر إدخالهم الدورات التي تمكنهم من استعمال أسلوب التدريس المصغر في التدريس ، من قبل الجهات المعنية .

٣- ضرورة إعداد المقررات الدراسية (المحتوى) بطريقة تنسجم مع أسلوب التدريس المصغر .

٤- ضرورة العمل على توافر القاعات الدراسية ، التي تتلاءم مع أسلوب التدريس المصغر من قبل الجهات المعنية .

**المصادر :**


١-موسى ، سعدي لفتة : " الكتاب المهني لدورات التأهيل التربوي للتدريب " جامعة بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ١٩٨٤ .

٢-الزوبعي ، عبدالجليل ، ود. محمد احمد الغنام : مناهج البحث في التربية، ج١ ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨١ .

٣-عودة ، احمد سليمان : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، الإصدار الثاني ، دار الامل للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٨٨ .

٤-عودة، احمد سليم و خليل يوسف الخليلي، الاحصاء الباحث في التربية والعلوم الانسانية، الأردن ، عمان ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٨ .

٥-الظاهر ، زكريا محمد ، وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، الأردن ، دار الثقافة للطباعة ، ( ١٩٩٩) .

٦- عبدالحميد ، جمال الدين : " اثر استخدام (اجراءات التعلم حتى التمكن) على تمكن الطالبات - المعلمات في بعض مهارات تخطيط الدروس اليومية " حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، العدد ٦ ، السنة ٦ ،قطر ، ١٩٨٨ .

٧-عبدالعزيز بن ابراهيم العصيلي : التدريس المصغر في ميدان تعليم اللغات الاجنبية وتطبيقه في برامج اعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها ، ٢٠٠٦.

٨-نجار ، فريد: معجم التربية وعلم النفس ، الجامعة الأميركية ، بيروت ، ١٩٦٠ .

٩- زيتون ، عايش وزكريا الحباشنة : " تصور معلمي العلوم في المرحلة الاعدادية بمحافظة كرك عند امتلاكهم للمهارات التدريسية " ، المجلة التربوية ، المجلد ٢ ، العدد ٤ ، السنة ٢ ، الكويت ، ١٩٨٧ .

١٠- البياتي ، عبدالجبار توفيق وزكريا زكي اثناسيوس : الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٨٣ .

١١- عامر، واخرون: الكفايات التدريسية وتقنيات التدريس، مطبعة اليازوري، ٢٠١١.

١٢- سلامة عبدالحافظ: تصميم التدريس، عمان، دار اليازوري، ٢٠٠١.